

التعليق على تفسير سورة النحل من تفسير الطبرى 2، حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

بسم الله نكمل يا شباب طيب نتوكلنا على الله. نحن وصلنا الى قول الله عز وجل وعلى الله قصد السبيل على الله يعني ان الله سبحانه وتعالى عليه ان يبيّن هذا السبيل - 00:00:01

يعني ان الله سبحانه وتعالى يهدي هذا السبيل يبيّن الحق من الباطل. كما قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم فهذا الرب الذي خلق يجب ان يبيّن لعبدة. وهذا كما ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الانسان سدى. فكذلك لم يتركه بلا هداية ولا بيان - 00:00:17

كما قال موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وقال ابراهيم الذي خلقني فهو يهدين. وعلى الله يعني على الله ان يبيّن الحق من الباطل والهدى من الضلال. ومنها جائز - 00:00:38

فاما الله سبحانه وتعالى ما بينه هو الحق وهو العدل. ومنها جائز يعني من هذه السبل التي يسلكها الناس ما هو جائز وهو سبيل آآ المشركين واليهود والنصارى وكل ملة دون الاسلام. يبقى اذا على الله قصد السبيل عليه بيان الهدى وبيان هذا السبيل - 00:00:53 افضل قال آآ حدثنا بشر اللي هو صفة مية وتسعة وسبعين وباستناده عن قتادة قال ومنها جائز اي من السبل سبل الشيطان وهي قراءة عبد الله ابن مسعود. اذا يا شباب آآ هذه الاية على الله - 00:01:13

قصد السبيل هذه بالضبط هي آآ المراد من النبوات يعني المراد من النبوات هو بيان قصد السبيل ولذلك انا ذكرت لكم ان احنا عندنا امران. الامر الاول ان يكون الدين لله والامر الثاني ان يعبد الله بما بين بما وبما هدى - 00:01:28

اه فهذه الاية وعلى الله قصد السبيل كيف يبيّنه بما اوحاه لرسله عليهم السلام امرهم بتبلیغ والعمل به ومنها جائز قال اي من السبل سبل آآ سبل الشيطان. وفي قراءة عبدالله بن مسعود ومنكم جائز ولو شاء لهداكم - 00:01:47

نعم. وباستناده عن قتادة ومنها جائز قال في حرف ابن مسعود ومنكم جائز وباستناده عن ابن عباس قوله في قوله تعالى ومنها جائز يعني السبل المترفرفة نفس الشيء. نعم. ولو شاء لهداكم اجمعين. اذا من السبل التي يمكن ان يسلكها الناس ما هو جائز. اما سبل الحق فهو سهل واحد وهذا السبيل يبيّنه الله - 00:02:04

تفضل يقول ولو شاء لهداكم اجمعين يقول ولو شاء الله للطف بي بجميلكم ايها الناس بتوفيقه فكتتم تهتدون وتلزمون قصد السبيل ولا تجرون عنهم فتفرقوا. فيتفرقون في سبله نعم لنفهم بقى هذا. طبعا هو يأتي هنا لقول لابن زيد. ابن زيد يا شباب من المفسرين الذين يذكرون النظائر كثيرا في القرآن - 00:02:30

الايات التي بنفس المعنى. فشوف هنا قال ايه ولو شاء لهداكم اجمعين قال ولو شاء لهداكم اجمعين لقصد السبيل الذي هو الحق. وقرأ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداة. وعندنا اية اخرى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. ايات كثيرة - 00:02:58

طيب انا اسأل سؤالا هنا هذه الاية تبيّن ان الله سبحانه وتعالى بين لكن في نفس الاية تقول ولو شاء لهداكم اجمعين. فما الفرق بين الهدایة الاولى والهدایة الثانية اعيد السؤال. احنا عندنا احنا اقنا وعلى الله قصد السبيل يعني على الله. يعني هذا حق على الله ان يبيّن لكم هذا السبيل. تمام - 00:03:15

كده لكن في نفس الوقت قال ولو شاء لهداكم اجمعين. فبین انه لم يهدي كل الناس هو في البداية ذكر انه هدى كل الناس على الله
قص السبيل يعني بين. اتفضل - 00:03:40

صحيح يهدي اية يهدي قلبه يوفقه. تمام. كما قال اما ثمود فهدينام. فاستحبوا العمى على الهدى. فالهداية عندنا يا شباب هداية
البيان والتعليم وهداية التوفيق لذلك لما ربنا قال ليس عليك هداهم هذا معناها التوفيق للايمان - 00:03:55

لكن لها قال ولكل قوم هاد انما انت منذر ولكل مؤمن هات فهذه هداية الايه؟ البيان والتعليم الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل
هو اعلم بالمهتدین. لكن كل من سلك هذا السبيل يعني كل من بين له الحق. فطلبه وقصده يهديه الله عز - 00:04:17

كما قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواه. فاحنا عندنا اصل وهو ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان الله من من اهتدى هداه الله.
يعني من قبل هذا زمي بالضبط كده ما تكون انت - 00:04:38

آماشي في الطريق آماشي انا واحمد في الطريق وفي راجل خبير بالمنطقة لو سمحت يا فلان وانا عارف انه خبير بالمنطقة ومن
اهل المنطقة. قال لي خد بالك ما تسلكش هذا الطريق - 00:04:53

اسلك هذا الطريق لأن الطريق ده افضل وقال لاحمد نفس الكلام فانا قلت له والله جزاكم الله خيرا طب ده انت كتر خيرك وقبلت هذا
النصح لعلمي بان هو خبير في المنطقة - 00:05:05

والله بما انت انسان محترم كده. طب ان انا هاخدك اوصلك وبدأ بقى يدلني. فالامر تحول من مجرد الدلالة الى الاعانة. صح ولا اأ
لكن دي هو لما اكلم احمد جه احمد - 00:05:18

لم يعتبر بهذا الامر. فاهم الفكرة ان هو رفض هذا فعندنا في سورة الانعام اية عظيمة تبين هذا المعنى. ربنا سبحانه وتعالى قال
واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها - 00:05:30

قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. قالوا اذا جاءتنا اية سنؤمن. ربنا قال ما يشعركم؟ اما اذا جاءت ليؤمنون
قد تأتي ولا يؤمنون لكن اذا جاءتهم ولم يؤمنوا ايه اللي بقى يحصل ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروه وهم
في طغيانهم يعملون - 00:05:45

فهذا دليل على ان من بين له الحق من وجه يكون حجة عليه واعرض عنه قد يختتم الله تبارك وتعالى ويطبع على قلبه. فلا يقبل
الهدى. كما قال وان يروا سبيل الرشد - 00:06:05

لا يتخذوه سبيلا خالص الله سبحانه وتعالى طبع على قلبي صار اعمى لا يدخله الايمان بخلاف الريط على القلب يعني عندنا الطبع
والربط. الربط على القلب هذا معناه ان الايمان محفوظ في القلب - 00:06:18

لما تكون انت عندك حاجة اقفلت عليها كده تمام قفلتها بقوه. لكن الطبع ما هي مفولة برضو لكن مفولة بالكفر فلا يدخلها الايمان.
يبقى اذا هذه هذا الامر يا شباب في القدر - 00:06:34

هذا بيان قدرة الله وبيان الله وحكمته. كيف الله سبحانه وتعالى ان الله خلق وهدى وفيه ان سبحانه وتعالى لو شاء لهداانا اجمعين.
لو شاء يعني هذا يدل على قدوة الله انه لا - 00:06:47

لكنه اه فهو اعلم بالمهتدین لا خالص القول. القول في تأويل قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم فيه ماء لكم فيه لكم
منه. هم لكم منه شراب ومنه شجر فيه تصيبون - 00:07:29

يقول تعالى ذكره هو الذي انعم علي. يبقى وعلى الله قصد السبيل هذه اول ما فيها فيها النبوة كما قلنا ان الله يهدي كيف
يهدي؟ كيف يهدي العبد - 00:07:47

بالبيان انه ارسل الرسل وانزل انزل عليهم الوحي تمام؟ يعني حتى نفس كلمة اهدانا الصراط المستقيم هي فيها دليل على النبوة. لان
الانسان كيف يتعلم عن الله؟ عن طريق اصطفاء نبي وهذا النبي يبلغ - 00:07:58

يكون هذا النبي معه ايات تشهد لايته؟ لصدقه ماشي. يقول تعالى ذكره والذي انعم عليكم هذه النعم النعم وخلق لكم الانعام والخيل
وسائر البهائم في منافعكم ومصالحكم هو الرب الذي ينزل من السماء ماء يعني مطر. لكم من ذلك الماء شراب تشربونه ومنه شراب

اشجاركم - 00:08:12

وحياة روسكم ونباتها ونباتها يقول في في الشجر الذي ينبت من الماء الذي انزل من السماء تسمون يعني ترعون يقال منه اسامة آآ اسام فلان ابله يسيمها اسامة اذا ارعاها اذا ارعاها وسومها ايضا يصومها وسامت هي اذا رعت فهي تصوم وهي ابل سائمة ومن ذلك قيل للموارد - 00:08:36

المطلقة في الغلات وغيرها للراعين سائمة. وقد وجه بعضهم معنى. سمة معناها ماذا سئم الان يا شباب؟ للبيع ان هي ترعى لأ ما هي ترعى ولكن من ماذا؟ من رزق الله. يعني لا يتعب هو فيها في رعيها. هي تأكل مما انبته الله. طب يعني فكر انا اترك تفكرا - 00:09:04

مدة دقيقة هذه الايات تبعث رسالة لهؤلاء المشركين. يعني هذه الايات المفصلة كده ما في هذه الايات على المشركين كحججة ان النعم اللي هي انت فيها مهما تفاحترم بها اي من عند الله. دا جزء كوييس - 00:09:25

نعم صح ده دي فكرة كوييسة بس ايوة انها لو لم تكن يعني كيف تستعيذون اصلا الله ينور. هو يريد ان يقول لهم ان قوام من كل الطرق هي من الله - 00:09:45

تلاظون يا شباب يعني في المركب في المأكل في المشرب في انت انت بالله فلابد ان تكون لله يعني يريد ان يبين لهم هنا انك من بسم الله طيب نحاول ان شاء الله. طيب احنا وصلنا الى - 00:10:06

فيه توسسيمون آآ وقد وجه بعضهم معنى السو وقد وجه بعضهم معنى السو وقد وجه بعضهم معنى السوم في البيع الى انه من هذا وانه ذهب كل واحد من المتباعين بما ينبغي له من زيادة ثمن ونقصان - 00:10:24

كما تذهب سوائب المواشي حيث شاءت من مراعيها ومنه قول الاعشى ومشي القوم بالعباد الى الرز من الرز الى واعي المسمى اين المسايق وبالنحو الذي قلنا قال فرعون تسمون فرعون. خلاص - 00:10:48

نفس الشيء آآ يعني بين ان هذا المطر فيه منافع لكم ولانعامكم طيب آآ القول في تأويله ينبت لكم. القول في تأويل قوله تعالى ينبت لكم ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات - 00:11:07

ان في ذلك لایة لقوم يتفكرن يقول تعالى ينبت لكم ربكم بالماء الذي انزل لكم من السماء زرعكم وزيتونكم ونخيلكم واعنابكم. ومن كل الثمرات يعني من كل من فواكه غير ذلك. ارزاقا لكم واقواتا واداما وفاكهه. نعمة من نعمة منه عليكم بذلك وتفضلا - 00:11:24

آآ وحججة على من كفر به منكم ان في ذلك لایة يقول جل ثناؤه ان في اخراج الله بما ينزل من السماء من ماء ما وصف لكم الایة يقول لي دلالة - 00:11:48

يقول لدلاله واضحة وعلامة بينة لقوم يتفكرن. يقول لقوم يعتبرون مواعظ الله ويتفكرن في حججه فيتذكرون وينبئون. نعم. طبعا هذا فيه قدرة الله وفيه نعمة الله وفيه كذلك ان هذه الايات لحكمة وهي ان يعتبر بها الناس وفيها - 00:12:02

فليس كل الناس يعتبرون بالایات. كما قال وكأي من اية في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون. فليس كل الناس ينتفع بالایة تمام القول في تأويل قوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرة والنجم مسخرات بامر. ان في ذلك لایات لقوم يعقلون - 00:12:22

يقول تعالى لكم هو من نعمة عليكم ايها الناس مع مع التي ذكرها قبل ان ان سخر لكم الليل والنهار يتعاقبان عليكم هذا لتصرفي تصرفك في معاشككم. وهذا لسكنكم فيه. والشمس والقمر لمعرفة - 00:12:48

ازمنتكم وشهوركم نعم والنجوم مسخرات لكم بامر الله تجري في فلكها لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ان في ذلك لایات لقوم يعقلون. يقول تعالى يعقلون شباب العقل اللي هو المذكور هنا ما معنى يعقل؟ عقل الشيء - 00:13:07

غير المرور على الشيء. عقل الشيء هو ان يحفظه وان يتدرجه. وان يجعله في قلبه فلا ينساه لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - 00:13:33

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه يعني هذا هو الانكار. ان الانسان بعد ما يعقل الامر ويضبطه ويحفظه ولا يكون غافلا عنه يخالفه فربنا

سبحانه وتعالى هنا بين ان الايات هذه يعتبر بها من يتفكر - 00:13:48

يتفكر يتفكر عكس من؟ عكس من يغفل. فيه واحد طول النهار شايف الليل والنهار والشمس والقمر ويستيقظ وينام ولا يتفكر لا يشغله هذا. فهو غافل عن ايات غافل تمام كده؟ لكن فيه انسان متفكر ان في خلق السماوات والارض. وده يا شباب اللي انا دي نصحيتي لكم - 00:14:04

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاستيقاظ من النوم كان اذا استيقظ من النوم قرأ هذه الايات لقيام الليل كما ذكر ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستيقظ - 00:14:23

النبي صلى الله عليه وسلم ومسح النوم عن وجهه. تمام ثم اغتالت لهذه الايات اعظم ما تفتح به يومك ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب - 00:14:37

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ما معنى يذكرون معنا سبحان الله والحمد لله معناها لا يغفلون. هم. فالذكر هنا ان تبقى مستحضرنا الله سبحانه وتعالى. ويتفكرن في خلق السماوات والارض - 00:14:50

ربنا ما خلقت هذا باطلا. عكس هؤلاء الذين يتذكرون ويذكرون الذين يغفلون ولا تنفعهم الايات يتذكرون عكسها معرضون. فيه انسان كل ما يمر بآية سبحان الله! انظر في نفسي في عينه كيف يأكل؟ كيف يشرب؟ ينظر في مشيه في جريه في كل شيء - 00:15:05
انتبه الله سبحانه وتعالى يهديه لكل آية. وفيه شخص معرض حتى لو مرت به الايات ولفت احد نظره اليها لا يعبأ بها ولذلك ذكر يتذكرون ثم ذكر يعقلون نعم نال اي غفلة نسيان - 00:15:23

نسيان ما هو نعم صحيح لان انت لا لا لابد ان تضع منبهات تنبهك مثلا تضع ورقة اه او اه تضع اه او قبل ان تنام يعني تأخذ تراجع مثلا هذا الحديث - 00:15:43

اه او تضع تذكير على الموبايل. لان هو الانسان يا شباب قد اه يترك الامر اه بغير قصد كما قال نزيه كده ان هو هو فعلا حابب هذا الامر لكنه مش فاكره - 00:16:00

لابد ان تكتب هذا الامر. انا مثلا عندي اوراق كثيرة جدا على المكتب موجود فيها كل شيء انا اريد ان اذكريه. كذلك على الهاتف. ممكن اكتب مثلا كلام على على مقدمة الهاتف اللي هي الشاشة فيها مثلا آآآ دعاء فيها ذكر تذكير بذكرا تذكير بذكر معين فانت حاول تستعين بالايه؟ بالكتابه - 00:16:12

طيب ان في ذلك لایات ان في ذلك لایاته لقوم يعقلون. يقول تعالى ذكره ان في تسخير الله ذلك ان في تسخير الله ذلك على ما سخره دلالات واضحات لقوم يعقلون. يبقى احنا اتفقنا ان يعقل الشباب ليس معناها ان هو مر عليها - 00:16:32
وانما معناها انه ضبطها وحفظها وقلبها. لذلك الكفار قالوا ايه؟ لو كنا نسمع او ما كنا في اصحاب السعير يا شباب يبقى العقل ان انا اتدبر في الامر واتفك واحفظه واراجعه - 00:16:50

القول في تأويل قوله تعالى وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لایة لقوم يذكرون. يعني جل ثناوه بقوله ماذا رأى لكم وسخر لكم ما ذرأ لكم - 00:17:04

ما خلق لكم في الارض مختلفا الوانه من الدواب والثمار وباسناده عن قتادة قال وماذارأيكم في الارض؟ يقول وما خلق لكم مختلفا الوانه من الدواب نفس الشيء لكم. هم - 00:17:19

يعني لكم هذه لو انت ربطتها باني جاعل في الارض خليفة ان الله جعل هذا الخليفة اللي هو الانسان الذي تحمل الامانة جعلوا كل جعل له كل هذا مسخرا له - 00:17:34

كل هذا من نعم الله. كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا يعني ربنا سبحانه وتعالى يبين انه خلق لنا ما في الارض جمیعا - 00:17:45

فكيف نكفر به لذلك انا قلت لك ان ان العبادة هي ذكر وشكر. اذا تذكر الانسان ذلك شكر الله سبحانه وتعالى عليه وما خلق لكم مختلفا الوانه من الدواب ومن الشجر ومن الثمار نعم من الله متظاهره فاشكروا لها. نعم. وباسناده - 00:18:00

والاشجار والثمار ونصب قوله مختلفا لان قوله وما في موضع نصبه بالمعنى الذي وصفته وصفته اذا كان ذلك وجب ان يكون مختلفا الوانه حالا من ما والخبر دونه تام. ولو لم يكن ولو لم تكن ما - 00:18:20

في موضع نصب وكان الكلام مبتدأ في قوله وماذا روى لكم لم يكن في مختلفا الا الرفع لانه كان يصير مرافعة ما لا مرافعة او مرافعة اللي هو مفعول به يعني؟ مرافعة ما - 00:18:42

مين يشرح لنا هادا انت قدامك اه تلفها ثلاثة اسطر فكر فيها وحاول تفهمها لأ فكر فيها انت بتفكر بصوت عالي لا ما طلعناش اللي في مخك اه نعم ده انت ده انت يا ريتكم ما اتكلمت. ده انت طينتها - 00:18:58

لا اديهم شوية يفكروا نبدأ بقى كده اللي فاهم حاجة ياخد ياكلاها يعني خليك عندك جراءة في انك انت ما دمت فهمت شيء قوله واحنا نفهم مع بعض افضل يا مصطفى - 00:19:25

لو هي حل هنسمعك لحد الاخر بس ايه اللي بعديه؟ وايه القوانين؟ ما تعرفش. ما اعرفش اومال انت قفلت المحكمة بایه حضرتك يعني ايه اللقطة الجديدة اللي انت طيب مين مين تاني يا شباب يفكروا كده - 00:19:40

انت لازم تتعود على الكلام ده اين المبتدأ وابن الخبر اين قال هذا الكلام؟ ضبط نفسك كده واصحى ها. صح صح. عيد بقى مرة تانية بصوا يا شباب فرق بين انك انت تفك الكلام من الاول وبين انك تشرح هو عايز يقول ايه. انا اريد منك انك تعمل الاثنين. تفك الكلام الاول - 00:20:29

ثم بعد ذلك تشرح ايه تمام تمام كوييس بصوا يا شباب انا عارف ان انت ما فهمتش انا افهمك بس انا فهمته انا فهمت ان هو فاهم. دي ده اللي انا عايزه. ان هو يفهمكم بقى اللي لسه قصة تانية - 00:20:59

احنا عندهنا وما ذرأ لكم وما ذرأ لكم هل هذا ماذا رأى لكم هذه يعني ما موقعها في الجملة اما انها تكون مبتدأة خلاص واما ان تكون معطوفة على شيء قبلها - 00:21:45

طب الشيء اللي قبله وماذا؟ هو التسخير. سخر لكم الليل والنهار. صح كده الطبق يريد ان يقول كذلك هي معطوفة. يعني وان الله سخر لكم ما ذرأ لكم في الارض - 00:21:59

سخروا لكم وبالتالي كما ان الليل والنهار مفعول به لفعل سخر فيكون ما ذرأ ايضا مفعولا به لفعل سخر. كوييس كده دي فيها مشكلة الى الان ولا فيه حد مش فاهم الموضوع ده - 00:22:12

اه نعم معطوفة خلاص كده وما ذرأ لكم لان ما شباب هذه موصولة. فنحن لا نعرف هل هو ابتدأ بها الكلام؟ المراد الابتداء؟ ام المراد انها معطوفة؟ لان ليس عليها - 00:22:27

ليست عليها ضبط مثلا انها مرفوعة او منصوب. فهذا محتمل وهذا محتمل يبقى وما ذرأ هل هذا ابتداء كلام جديد ام عطف على القديم؟ عند الطبرى ان هو عطف على الذي قبله - 00:22:42

كوييس ؟ طب اذا كان معطوفا على الذي قبله؟ الذي قبله منصوب يبقى هذا ايضا مرفوع المفعول به ما الذي نصبه؟ اي فعل نصبه؟ فعل ماذا سخر الكلام ما فيهوش حاجة يا شباب سهل خالص. انت بس ايه يعني شغل الایه اعمل كده للبطارية اللي في نفوك هتلاقيها اشتغلت على فكرة - 00:22:55

لا يبقى انت المشكلة ما عندكش شحن بص يا ابن الحال ربنا انت فاكر المشكلة في انك تعمل كده ؟ والله لو خبطة دماغك في الحيطة ما مش المشكلة في قوة الخبرطة - 00:23:15

وسخر لكم الليل والنهار ومن الامور التي سخرها لكم ما ذرأ لكم. يبقى ما هنا منصوبة مثل ما الليل والنهار منصوبة. حلو كده؟ هم. طيب طالما هي منصوبة مختلفة بقى ما هي؟ نمشي نمسك الجملة حتهة ونصب قوله مختلفا لان قوله وما في موضع نصب - 00:23:33

موضع نصب يعني هي في موضع اللي هي معطوف اه قصدي معطوف. تمام كده في موضع نصب بالمعنى الذي وصفت لانها منصوبة يعني وسخر ما حلو كده فمفهول به واذا كان ذلك كذلك بما انها مفهول به - 00:23:55

وجب ان يكون مختلفا الوانه حالا من ما. هي حال خلاص كده ؟ يعني هو حال تسخيري لكم هو مختلف الالوان. فااصبحت مختلفا هنا منصوبا يبقى حال. بيقول بقى والخبر دونها دونه تام. دي في بعض النسخ مش موجودة - 00:24:14
قال ولو لم تكن ما في موضع نصب دي بقى اللي تهمنا. نفترض ان ما هذه ليست في موضع نصب. يبقى هي جملة ابتدائية. يبقى بقت مبتدأ. والمبتدأ بيكون مرفوع ولا منصوب - 00:24:34

مرفوع. خلاص كده طب لو كانت هي مرفوعة يبقى لازم خبرها قطعا يكون مرفوع. محمد مجتهد فهنا جاء خبر يعني جاءت الكلمة مختلفا بالنص. يبقى يبقى لا يمكن تكون ما هنا ابتداء - 00:24:45
يبقى لابد ان ما تكون هنا مع ماشي خلاص اشتغل الان بس احنا ان شاء الله يعني لازم نجد حلا في هذا الامر في حد يا شباب مش فاهم انا - 00:25:03

حد ابدا يكون جالس هو مش فاهم ليه الكلام سهل على فكرة على فكرة يا شباب اكتر الكلام الذي تستصعبه والله ليس صعبا. لكن انت لم تخطو فيه الخطوات جزى الكلام كلمة كلمة. الرجل بيقول لك ونصب - 00:25:16
ونصب قول مختلفا لان قوله ماء اللي هو ما ذرأ في موضع نصب بالمعنى الذي وصفت. ارجع على طول المعنى الذي وصفه. وهو ماذا؟ وسخر لكم ما ذرأ خلاص اتفهمت كده - 00:25:30

خلاص ننتقل لي بعدها. افضل يا احمد طيب اه. دي مش موجودة في بعض النسخ اه اه اية اية اه اية صح الصحن يعني وما ذرأ لكم الارض خلاص لان الخبر قد يأتي شبه جملة. صح - 00:25:42
الثمر انك تعرف او же اختلاف العلماء في الاعراب ما سببها طبعا لان هذا يدل على ان ماذا رأى الله لنا في الارض هو مسخر لنا بص ركز معی احنا الان نريد ان نثبت امرين لما رأى الله في الارض - 00:26:21

انه مسخر لنا بدلالة الاية قبله. وانه مختلف الوانه بدلالة ما بعده. فلو احنا لم نجعلها معطوفة فسنجعل فقط الاعتبار بها في انها مختلفة الوانها لكن كده جعلها ايه بالامرين ان الله سخرها وانها مختلف الوانه - 00:26:45

اتفضل القول في تأويل قوله تعالى وهو الذي سخر وهو وهو ماشي. القول في تأويل قوله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا و تستخرجوا منه حلية تلبسه. طبعا كلمة هو شباب هي مراد هنا - 00:27:04

زي ما قال ايه؟ الذي خلقني فهو يهدي والذى هو يطعنى ويسقينى و اذا مرضت فهو يشفين. كل هذا مراد ودليل على ان حياتكم بكل ما فيها هي من الله سبحانه وتعالى وبالله - 00:27:23

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا و تستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولكتبه من فضله ولعلمكم تشكرون يقول تعالى ذكره والذي فعل هذه الافعال بكم وانعم عليكم ايها الناس. هذه النعم هو الذي سخر لكم البحر وهو كل - 00:27:38

كان ماؤه او عذبا. لتأكلوا منه لحما طريا وهو السمك الذي يصطاد يصطاد منه. و تستخرج منه حلية تلبسونها وهي والمرجان وباستاده عن قتادة قال هو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. قال منها جمیعا. اه يعني البحر العذب والایه؟ والملاح. هم - 00:28:00
اه و تستخرج منه حلية تلبسونها؟ قال هذا اللؤلؤ طبعا يا شباب من اعظم الامور وانا عندي ثقة ان شاء الله انكم ستكونون دعاة لله و تكونون مصلحين باذن الله حينما تحدث ابناءك او تحدث الناس عن الله - 00:28:26

من اعظم الامور التي مرت بنا الان امران وانت تحدث الناس عن الله. الامر الاول عن اسماء الله وافعاله ومحامده. والامر الثاني عن اياته ونعمه احنا ده امر مهم في التعليم عن الله. يعني انا مسلا لما اجي اسمع ابني - 00:28:42

واريد ان احبيه في الله. كيف احبيه في الله؟ اما ان اكلمه عن الله غفور رحيم. سمیع بصیر قادر. رقیب تمام؟ او اكلمه عن ايات الله او عن نعم الله سبحانه وتعالى - 00:29:00

احنا مثلا لما يشكولي عدد من الاباء ان ا ابنه مثلا لا يحب الله او آيسهل عليه ان يقبل التشكيك. فانا سأله هل انت تكلمت عن الله - 00:29:12

قلت طب انت ت يريد ان يؤمن برب لا يعلم عنه شيئا هو دي فكرة مهمة الله سبحانه وتعالى هنا يعلمونا عن نفسه ويعلمونا كيف نعلم الناس عنه اخويها فاهم؟ فنلاحظ هنا عندنا اولا اسماء الله ومحامده وافعاله. ثانيا الآيات البينات. ثالثا - 00:29:22

قال و تستخرجون و تستخرجوا منه حلية تلبسونها قال هذا اللؤلؤ ماشي. خلاص حيتان البحر والحلية ذكرها هي مواخر بقى. و ترى الفلك السفن يعني. نعم. وباسناده عن الحسن في قوله و ترى الفلك مواatra - 00:29:42

وباسناده عن فقال اه المواقف يعني ذوات الاحمال الثقيلة يعني ما اخذ عن يمين السكينة وعن يسارها من الماء فهو المواقف.

وباسنادها عن عكرمة فقال و ترى فيك ما اخر فيه؟ قال هي السفينة تقول بالماء هكذا. تمخر يعني تشق - 00:30:02

يعني يطلع ايه يطلع فينته اللي يطلع اللي هو في الجانبين هو قصده تمخر يعني هكذا. هم وقال اخرون في بما عن ابي صالح و ترکوك ما وقع فيه. قال تجدي فيه معتبرة - 00:30:19

وقال اخرون عن مجاهد قال و ترى الفلك مواخر فيهم قال تمخر السفينة الرياح ولا تمخر الرياح في السفينة. اية يعني هل هل الرياح هل الرياح هي التي تتشعب في السفينة - 00:30:33

ولا السفينة هي التي تدخل في الرياح هو ي يريد ان يقول يعني يعني ان الله سخرها يسرها تصور لو ان السفينة تأتي تمشي والرياح تقاومها او الماء لا تجري فيه السفينة كتهبک ستجري؟ - 00:30:47

ربنا سبحانه وتعالى يبين لك امورا ربما لا تخطر على بالك يا شباب الفكرة دي يعني يعني انت هل انسان ممكنا يتأمل وهو ماشي بالسفينة؟ ان سبحان الله كيف ان هذا البحر سهل؟ لدرجة ان السفينة هي التي تمخر فيه - 00:31:01

ما يلتفت نظره. فالله سبحانه وتعالى يبين لك ما الامور التي ينبغي ان تنتبه لها فاهم؟ زي مثلا لما في شخص يقول والله سبحان الله اول مرة اعرف اول مرة اعرف ان المضغ - 00:31:17

ان انا بعرف امضغ الاكل ده نعمة. لما حصلت مشكلة في في زوره فانتبه ان هذه نعمة والله سبحانه وتعالى هنا يعلمك هذا انه جعل الفلك مواخر فيه طب اذا لم تكن مواخر فيه اللي يحصل؟ الماء كان - 00:31:29

السفينة لا تستطيع ان تدخل فيه. او الرياح كانت تصد السفينة. كل هذا من نعم الله. افضل نفس الشيء فيه. تمام. اه قال مقبلة ومدببة بريح واحدة. والمخر في كلام العرب. افضل - 00:31:44

والملل في كلام العرب صوت هبوب الريح اذا اشتد هبوبها. وهو في هذا الموضع وهو في هذا الموضع صوت جري السفينة بالريح اذا عصفت وشقها المائي وشقها الماء حينئذ بصدرها. يقال منه نثرت السفينة - 00:31:59

وهي ماخرة ويقال انتخرت الريح وتمخرتها وتمخر وتمخرتها اذا نظرت من اذا نظرت من اين هبوبها وتسمعت صوت وتسمعت صوته بوبها هبوبها ومنه قول واصلين واصلين مولى ابي عبيدة كان يقال اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح من يريد بذلك لينظر من اين - 00:32:16

مجراها و هبوبها ليستدبرها فلا ترجع فلا ترجع عليه البول و ترده عليه. مفهوم المعنى و قوله ولتبتغوا من فضله ولتبتغوا من فضله. يقول تعالى ذكره ولي اللام هذه اللام ايه؟ اللام المكسورة اللي بيأتي بعدها فعل مضارع - 00:32:44

لم السبيبة يدل على حكمة الله احنا عندنا اللام لما يأتي بعدها فعل مضارع اما ان تكون ساكنة بتكون لام الامر. ولنسكنكم الارض لاغلين انا ورسلي. صح؟ و ممكن تكون آآآآ دي اللام اللي هي - 00:33:04

المفتوحة اسف اللام المفتوحة اللي بعدها فعل مضارع لام القسم. نعم. لنسكنكم الارض لاغلين انا ورسلي. انما اللام اللي هي عليها سكون دي لام قسم تمام مثل اسف لام لام الامر - 00:33:18

اه ثم ليقضوا تقفهم وليوفوا نذورهم. وعندنا اللام اللي هي الاليه؟ المكسورة اللي تحتها فعل مضارع دي لام السبيبة. ده يدل على حكمة الله سبحانه وتعالى. لو فعل شيئا يقول تعالى ذكره ولقد صرقو في طلب معيشكم للتجارة - 00:33:36

وباسناده عن مجاهد قال ولثبته من فضله قال تجارة البر والبحر قوله ولعلمكم تشكرون يقول ولتشكرروا ربكم على ما انعم به عليكم من ذلك ما سخر لكم من هذه الاشياء التي عددها في هذه الآيات - 00:33:53

القول في ولعلكم تشكرون يعني الله سبحانه وتعالى لاحظ الآيات السابقة لم يذكر لعلكم يعني ذكر مثلاً لتبتغوا من فضله.

لتجرى الفلك. خلينا نأتي للاية من اولها هو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا لتأكلوا. لم يقل لعلكم - 00:34:09

لان هذا واقع بالفعل صح ولا لأن نعم. وقبلها مثلاً وما زار لكم في الأرض مختلف الوانها. اجيبها لك ينبع لكم به الزرع والزيتون

والنخيل والاعناب من كل التمرات. كل هذه امور تحصل. لكن هل الشكر يحصل من كل - 00:34:31

لذلك قال لعلكم يعني هو فعل ذلك كي تشكروا فهمكم من يشكرونكم من يكفرونكم. نعم القول في تأويل قوله. وطبعاً الشكر يا شباب

ليس هو ان تقول الحمد لله. الشكر - 00:34:46

هو العمل هو تقدير هذه النعمة والعمل بها والا تستعمل الا فيما يرضي الله. فالشكر كأنه بمعنى مقابلة هذه النعمة بالعمل هل جزاء

الاحسان الا الاحسان والقى. القول في قوله تعالى والقى في الارض رواسيما ان تميل بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. يقول تعالى

ذكره ومن نعمه - 00:35:02

اخلوش شوية لو حد عايز يقرأ تعالى هنا كتر خيرك قرأت كتير والقى في الارض رواسيما ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون

احسن كتاب احسن القول في تأويل قوله تعالى - 00:35:25

والقى في الارض رواسيما ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون يقول تعالى ذكره ومن نعمه عليكم ايها الناس ايضا ان القى في

الارض رواسيما. وهي جمع راسي وهي الثواب في الارض من الجبال - 00:35:51

وقوله امين. وقوله ان تميد بكم يعني الا تميد بكم. وذلك كقوله يبين الله لكم ان تضلوا والمعنى الا تضلوا. وذلك انه جل ثناؤه

ارسل الارض بالجبال. بالا تميد خلقه الذي على ظهرها - 00:36:07

وقد كانت مائدة قبل ان ترسى بها. نعم بقيسه باسناده عن قيس ابن عباد ابن عباد ان الله تبارك وتعالى لما خلق الارض جعلت تمور

قالت الملائكة ما هذه قرة على ظهرها احد؟ فاصبحت صبحاً وفيها رواسيما. نعم - 00:36:27

يعني الله سبحانه وتعالى جعل هذه الرواسي تثبت هذه الارض انت ميدا يعني حتى لا تميد وباسناده عن علي بن ابي طالب قال لما

خلق الله الارض قمست قمست الطربة يعني - 00:36:53

وقالت تجعل علي ابني ادم يعملون علي الخطايا ويجعلون علي الخبث قال فارسل الله عليها من الجبال ما ترون وما لا ترون. فكان

اقرارها كاللحم يتدرج والميل هو الاضطراب والتكتفي. يقال مادت - 00:37:08

يقال ما السفينه تميد ميدا اذا تكفلت باهلها ومالت ومنه الميد الذي اعترى راكب البحر وهو الدوار وبنحو الذي قلنا في يعتدي راكب

البحر يعتري راكب البحر وهو الدوار. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 00:37:33

ذكر من قال ذلك عم مجاهد ان تميد بكم ان تكفاكم. نعم. وذكر ايضاً قلق قاتدة عن الحسن لما خلقت الارض كادت ان تميل تماماً

نفس الشيء وانهار طبعاً كل هذا بيان لامور لم نكن لم ندركها لولا اخبرنا الله بها. صح - 00:37:56

هل نحن نعلم ان الارض كانت ستميل بنا احنا خلقنا وجدنا الارض هكذا لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ان الارض لولا هذه الجبال

كانت ستميل بنا. فالله سبحانه وتعالى يعلمها نعماً لا يمكن ان نحيط بها علماً لا بتعلمه لنا - 00:38:19

عشان تفهم هذه الفكرة الله سبحانه وتعالى كثيراً لما يوصي الانسان يوصيه بوالديه ثم يذكر امه تمام يذكر الخلق هكذا لان الولد لم

يدرك هذا الولد يدرك مثلاً اباه وابوه جاي من الشغل وجاي له لعب وجاي له تفاح وجاي له بتاع فهو بيحب ابوه - 00:38:34

لكن لما رينا يبنأه كيف خلق في بطن امه وكيف تعبت ووهن على وهن وكرها وهكذا هذا يعلمها بامر هو لم يكن يعلمها نفس الشيء هنا

هل نحن كنا نعلم ان الارض لولا الجبال كانت ستميل بنا؟ لا فالله سبحانه وتعالى يعلمها حتى نعلم فضله علينا تبارك وتعالى -

00:38:56

وقوله انهارا يقول يجعل فيها انهارا. فعطف بالانهار على الرواسي. واعمل فيها ما اعمل في الرواسي. اذ كان مفهوم معنى الكلام

والمراد منه وذلك نظير قول الراحي نسمع في اجوافهن الصورة - 00:39:18

تسمع في اجوافهم صوراً وفي اليدين حشة وبورا والخشنة اليبس فعطف بالخشنة على الصوت. والخشنة لا تسمع اذ كان مفهوماً المراد

منه وان معناه وترى في اليدين حشة وقوله وسبل وهي جمع سبيل. كما الطرق جمع طريق. يعني جعل الانهار - 00:39:38

جعل الرواسي في الارض والانهار كذلك في الارض وسبلا كمان ايضا السبل وقوله وسبلا وهي جمع سبيل. كما الطرق جمع طريق.
ومعنى الكلام وجعل لكم ايها الناس في الارض سبلا وفجاجا تسلكونه - 00:40:02

هيبقى السبل ليس كل الطريق وهي الطريق المسلوكة. التي يمكن ان تسلك لان ليست ليست كل الطريق يمكن ان تسلك. هذه طرق
مذلة من وتسيرون فيها في حوائجكم وطلب معايشكم رحمة بكم ونعمة - 00:40:21

منه بذلك عليكم. ولو عماها عليكم لهلكتم ضالا وحيرا. تمام وبنحو الذي كنا في ذلك قال احرص السبل هي الطرق معروفة. وعلامات
القول في تأويل قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون - 00:40:37

اختلف اهل التأويل في في المعنى بالعلامات. فقال بعضهم عني بها معالم الطرق المعنية المعنى بالعلامات. فقال بعضهم عني بها
معالم الطرق بالنهار ذكر من قال ذلك عن ابن عباس وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يعني بالعلامات معالم الطرق بالنهار. وبالنجم
وبالنجم هم يهتدون 00:40:55 بالليل -

وقال اخرون عني بها النجوم وباسناده عن ابراهيم وعلامات وبالنجم همية. طبعا مذكرة شباب بهذه الطريقة مهمة وهي ان تعرف ما
قيل في الاية احنا عندنا علامات هنا اما انها تكون معالم الطرق بالنهار - 00:41:23

وبالنجم هم يعتقدون يعني بالليل او القول الاخر هي النجوم افضل ذكر عن مجاهد قال منها ما يكون علامه ومنها ما يهتدى ومنها ما
يقتدى به طيب آيات قول قتادة - 00:41:41

عن قضاء عن قداسة لا قلها بقى تاني مش عارف انتم ليه بتتلخبطوا بها دي وباسناده عن قتادة قوله وعلامات وبالنجم هم
يهتدون. والعلامات النجوم وان الله تبارك وتعالى انما خلق هذه النجوم - 00:42:05

ثلاث خصلات جعلها زينة للسماء. وجعلها يهتدى بها وجعلها هجوما للشياطين. فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد رأيه واطأ
حظه واضاع نصيبه. فqua رأيه يعني ايه الانسان كيف ماذا يمكن ان يعمل في النجوم - 00:42:22

يعبدها وايه كمان والكهانة والنظر في النجوم وغيرها كمان وقال اخرون وقال اخرون عني بها الجبال. يبقى عندنا اول شيء اول
قول معالم الطرق بالنهار والثني والثالث الجبال. ماشي ذكر من قال ذلك - 00:42:44

عن الكلبي وعلامات قال الجبال واولى الاقوال. واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره عدد على عباده من نعمه
انعامه عليهم بما جعل من العلامات التي يهتدون بها - 00:43:09

في مسالكهم وطرقهم التي يسرونها ولم يخص بذلك بعضا العلامات دون بعض. فكل عالمة بها بها الناس على طرقمهم وفجاج
سبلهم فداخل في قوله وعلامات والطرق المسبولة الموطوعة والطرق المسبوقة الموطوعة - 00:43:26

علامة للناحية المقصودة. من الناحية المقصودة. والجبال علامات يهتدى بهن الى قصد السبيل. وكذلك النجوم بالليل. هذا من احسن ما
يعلمه رحمة الله ان هو يبين ان اللفظ العام لا يخص بعض افراده الا بحجة. ويبقى عاما افضل من ان يخصص - 00:43:46

فما دام الله سبحانه وتعالى امتن علينا بالعلامات التي نهتدى بها. فكل عالمة نهتدى بها هكذا وهذا فيه معنى اخر كمان يا شباب هو ان
من العمل الصالح ان تهدي الناس في طرقمهم. لأن الله سبحانه وتعالى امتن علينا بذلك - 00:44:06

افضل غير ان الذي هو اولى بتتأويل الاية ان تكون العلامات من ادلة النهار. اذ كان الله قد فصل منها ادلة الليل بقوله. وبالنجم يهتدون.
واذ كان ذلك اشبه واولى بتتأويل الاية - 00:44:21

الواجب ان يكون القول في ذلك ما قاله ابن عباس في الخبر الذي روي رويناه. رويناه عن عطية عنتر وهو ان العلامات معالم الطرق
رويناه يعني بلغنا بأسناد وهو ان العلامات معالم الطرق وامارة طيب لماذا هو لم يجعل - 00:44:37

العلامات هنا وان كان ادخل فيها الجبال وعلامات النجوم لماذا خصص العلامات بالنهار ذكر الليل والجبال ذكرت قبل ذلك كرواسي
وهو ان العلامات معالم الطرق وامارتها التي يهتدى بها الى المستقيم منها نهارا. وان يكون النجم الذي يهتدى به ليلا - 00:44:58
الجد والفرقدان. هم. لأن بها اهتداء السفر دون غيرهما من النجوم. نعم فتأويل الكلام وجعل لكم ايها الناس علامات تستدلون بها نهارا

على طرقمكم ونجموما تهتدون بها ليلا في سبلكم - 00:45:23

القول في تأويل قوله تعالى. شف بقى بعد كل ما تقدم هذا افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون شفت انت لما بدأنا الاية شف بدأ
كيف بدأت بدأت في البداية - 00:45:42

وختمت الان. يعني تصورت انت الان ان الله سبحانه وتعالى قال اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون. ذكر انزال
الوحى والاصطفاء. طب بماذا انزل منزل ان يكون الدين كله لله. وان يتقدوا الله. ثم ذكر براهين هذه الامور. ثم اتى السؤال -
00:45:59

اتى السؤال هنا اقامة الحجة افمن يخلق كمن لا يخلق يعني هل يمكن ان تسووا بين هذا الرب الذي خلق وهدى ودبر وانتم منه وبه
وله واليه بهذه الاصنام افلا تذكرون - 00:46:19

يعني اظن يعني حاجة عظيمة يعني المعنى كده واضح صح كثير يا شباب من الايات تفقد جمالها لانك تقرأها وحدها دون ان تقرأ ما
قبلها وما بعدها انت لاحظت هل هذه الاية كنت تدرك معناها قبل ذلك - 00:46:37

يعني هل كنت تدرك ان هذه الاية سؤال لهم بعد عرض الحجة لأنك ما كنت تستحضر ان ما سبق هو حجة وبرهان افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون. افضل. القول في تأويل قوله تعالى - 00:46:53

فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والله لغفور رحيم. يعني يريد ان يقول ما ذكرته لكم من هذه
النعم ليس هو كل النعم - 00:47:10

فهذا يعني شيء من النعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. هذا يدل على ماذا؟ انت يمكن في تذكيرنا الله ان ان نذكراهم بباقي النعم.
مش لازم تذكراهم فقط بالليل والنهار والنجوم - 00:47:25

تذكراهم بكل شيء بما يناسبهم. حتى لو انت لو ناس مسلا اخترعوا شيئا من الذي هداهم الى اختراع هذا الشيء؟ ما الذي وفر لهم هذه
الادوات التي صنعوا منها يقول تعالى ذكره لعبدة الاوثان والاصنام - 00:47:38

افمن يخلق هذه الخلائق العجيبة؟ لأن مش في خطبة الجمعة في الشارع بتاعكم. الله يرضى عليك يا اخويا انجز يعني افمن يخلق
هذه الخلائق العجيبة التي عدناها عليكم؟ وينعم عليكم هذه النعم العظيمة كمن لا يخلق شيئا ولا ينعم عليكم نعمة صغيرة ولا كبيرة
- 00:47:54

مم. يقول اتشرون هذا في عبادي هذا؟ يعرفهم بذلك عظم جهالهم وسوء نظرهم لانفسهم. وقلة شكرهم لمن انعم عليهم بالنعم التي
عدها عليهم. التي لا يحصيها احد غيره. قال لهم جل ثناؤه موبخهم - 00:48:13

افلا تذكرون ايها الناس. يقول افلا تذكرون نعم الله عليكم وعظيم سلطانه وقدرته على ما شاء. وعجز وعجز اواثنك. وعجز وعجز
اواثنك وضعفها ومهانتها. وانها لا تجلب الى نفسها نفعا. ولا تدفع عنها ضرا. فتعرف بذلك خطأ - 00:48:30

ما انت عليه مقيمون من عبادتكموها واقراركم لها بالالوهة. نعم. هذا يدل يا شباب على ان ادلة الوحي ادلة هي ادلة على كل كافر
بعض الناس يقول لا هناك اصناف من الكفار لا تكلمهم بالقرآن كلهم بالعقل - 00:48:51

طيب هل هؤلاء الذين كان يخاطبهم القرآن؟ هل كانوا يصدقون بالقرآن؟ فلذلك آآ يعني اقام عليهم الحجة بالقرآن؟ ابدا كانوا مكذبين
لكنه اقام الحجة وعليهم بآياته اي مبطل اي كافر يحتاج عليه بالقرآن - 00:49:09

فربنا سبحانه وتعالى هنا يقيم عليهم الحجة التي لا تحتاج ان يصدقوا رسولها هل هو يحتاج ان هو يعني يقول للنبي صلى الله عليه
 وسلم انا اصدقك لهذا الكلام؟ لا. هذه حجة قائمة عليه - 00:49:29

ان الله خلق ورزق ودبر فكيف يبعد غيره ماشي وباسناده عن عن قوله افمن يخلق كمن لا يخلق افلا يتذكرون. والله هو الخالق الرازق
وهذه الاوثان التي من دون الله تخلق. ولا تخلق شيئا ولا تملك لاهلها ضرا ولا نفعا. قال الله افلا تذكرون؟ وقيل كمن لا يخلق -
00:49:43

ومن لا يخلق هو الوكل والصبر. الوثن هو الوثن والصنم. ومن لذوي التمييز خاصة. ومن ومن بذوي التمييز خاصة فجعل في هذا

الموضع لغيرهم التمييز اذ وقع تفصيلا من يخلق ومن لا يخلق - 00:50:07

يعني هو لماذا لم يقل افمن يخلق كمان كما لا يخلق لان هم بيقولوا ان ما هذه لغير العاقل يعني. ان كانت هذه التقسيمات تحتاج نظر هو ذكر لان هو قال عن الله يعني ان هل هذه الاشياء من شأنها ان تخلق - 00:50:26

لو كانت من شأنها ان تخلق وكانت يعني على الاقل عاقلة لكنها ليست عاقلة اصلا هي الاوثان والاصنام مثل الذين يعبدون الان البدوي والحسين ويقصدونهم عند الحوائج ويدعوونهم من دون الله. نفس الشيء ما الفرق - 00:50:43

ما الفرق ان يدعو انسان صنما ويدعو البدوي ما الفرق ان يقول يا بدوي اطعمني او اشف لي ولدي او يقول يا هبل يعني اشفني ولدي نفس الشيء ومحكي عن العرب - 00:50:59

انتبه علي الراكب وحمله. فما ادرى من ذا من ذا ما ادرى من ذا؟ من ذا؟ من ذا. هم. حيث جمع واحدهم انسان. نعم. حسنت من فيهم جميعا. ومنه قول الله عز وجل فهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على 00:51:13

يقول ان من ومات تمام من هذه هم؟ قالوا للعقل وما لغير العاقل لكن اذا جمع العاقل وغير العاقل يمكن ان نستعمل من؟ السواد هو يريد ان يقوله منهم من يمشي على بطني يومية ومن يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع لان الانسان مذكور فيها - 00:51:35

ا يعني بذلك استعمل لفظ من ها وان تعدوا. قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لا تطيقوا اداء شكرها. لاحظ ان هو لم يقل لا تحصوها معناها ان كنتم لن تستطعوا عدها - 00:51:54

وانما لا لا تحصوها يعني لا تطيقوا شكرها كلاهما صحيح فالنعمه النعمة لا تستطيع ان ان تعدددها. يعني لا انت هل يمكن واحد يأتي يعدد يكتب كل نعم الله هذه لا تحصي. وكلمة الاحصاء ايضا - 00:52:07

في لسان بعض في في معناها القيام بادانها وحقها. ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. فالاحصاء هنا معناه بها او عبادة الله بها - 00:52:22

اتفضل ان الله لغفور رحيم. عدنا مرة اخرى لذكر اسماء الله سبحانه وتعالى يقول جل ثناؤه ان الله لغور. لما كان منكم من تقصير في شكر بعض ذلك. اذ تبتم وابتم الى طاعته واتباع مرضاته - 00:52:39

واتباع مرضاته بكم ان يعذبكم عليه بعد الانابة اليه والتوبة. التذكير دائمًا بالمحفرة والرحمة في سياق كلام هؤلاء هو تشجيع او او حث على التوبة بان هؤلاء اذا اقرروا بخطأهم وعلموا ان الله مع ذلك غفور رحيم. هذا يحثهم على ماذا؟ على التوبة - 00:52:57

القول في قوله تعالى والله يعلم ما تسرون وما تعلون. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يقول تعالى ذكره والله الذي هو الحكم ايها الناس يعلم ما تسرون في انفسكم من ضمائركم فتخفونه عن غيركم - 00:53:24

ما تبدونه بالستكم وجوارحكم. وما تعلونه بالستكم وجوارحكم من افعالكم. وهو محسن ذلك كله عليك. وهو وهو محسن ذلك كله عليك. يعني ان الله يعلمه واحصاه وكتبه وسيجازيكم به الاربعة هذى - 00:53:46

يعني الله هنا لا يريد ان يقول فقط هو يعلم يعني لما يقول وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه يعلمهم ليس المراد مجرد العلم او الاحاطة - 00:54:05

وانما المراد ان الله سبحانه وتعالى علمه وكتبه وسيجازيكم به حتى يجازيكم به يوم القيمة. المحسن منكم باحسانه والمسيء منكم بأسانته. ومسائلكم عما كان منكم

00:54:19

التي احصيتم والتي لم وقوله والذين تدعون من دونه والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يقول تعالى ذكره واوثانكم الذين تدعون من دون الله ايها الناس. الله لا تخلق شيئا وهي تخلق. فكيف انت كده خربت المعنى - 00:54:44

لهذا لا تخلق شيئا وهي تخلق اه هم اللي اخطأوا مش انت هم اللي اخطأوا مش انت هم حاطين هنا فصلة المفروض واوثانكم التي تدعون من دون الله ايها الناس الله يعني تدعونها الله - 00:55:08

تجعلونها الله الفصلة دي مش صح غلط لا تخلق شيئا وهي تخلق ما ينفعش تبدأ تقول آآ ايها الناس الله لا تخلق. يعني هي الله لكنها

لا تخلق لأ. تدعونها الة - 00:55:26

وكيف يكون لها ما كان مصنوعاً مدبراً. مدبراً مدبرة لا تملك لا تملك لانفسها نفعاً ولا ضراً. نعم القول في تأويل قوله عز وجل اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون. يقول تعالى ذكره لهؤلاء المشركين من قريش والذين تدعون من دون الله ايها - 00:55:42
اموات غير احياء وما يشعرون اياناً يبعثون. وجعلها جل ثناؤه امواتاً غير احياء اذ كانت لا ارواح فيها يعني لا ارواح فيها يعني هي ليست ميتة بمعنى انها كانت حية فماتت - 00:56:07

لانه لو قال ميتة يبقى دي معناها ايه كانت حية لكن قال اموات غير احياء. هي اصلاً ليس فيها حياة فاهمين؟ لأن بعض الناس يا شباب احياناً يقول هناك كلمات زائدة في في القرآن - 00:56:24
ولا طائر ولا طائر يطير بجناحيه قلبه طبيعي الطائر يطير بجناحين. لاً ليس صحيح لأن ليس كل طائر له جناحان يطير بهما فهمت كده؟ وهكذا مثلاً يقولون بافواههم. فما طبيعي هو يقول بافواه. لاً ليس صحيحاً - 00:56:38
هو يريد ان يقول ان هذا قول فيه ليس له حجة عليه كبرت كلمة تخرج من افواههم يعني هم الذين ابتدأوها ليست هي من عند الله.
نفس الشيء هنا اموات غير احياء - 00:56:55

ليس عندهم حياة ليس انهم مثلاً كانوا احياء فماتوا لهم ليس فيهم الروح تمام؟ ماشي وفي رفع الاموات وجهان. احدهما ان يكون خبراً للذين والآخر على الاستئناف وقوله وما يشعرون يقول وما تدرى اصنامكم التي تدعون من دون الله متى تبعث - 00:57:08
انما يعني بذلك الكفار انهم لا يدركون متى يبعثون. نعم. القول في تأويل قوله عز وجل الحكم الله واحد الذين لا يؤمنون بالآخرة وقلوبهم منكرة وهم مستكرون. نعم شف كده الاية بدأت من اول فين؟ ده احنا بدأنا من الصفحة - 00:57:30

يا شباب عشان ترکزوا وفتحنا في صورة في سورة النحل اول الاية الثانية ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون - 00:57:48

كل الايات التي مرت هي براهين وحجج لهذا الامر. صح يرجع مرة اخرى لبيان هذا الامر. الحكم الله واحد الحكم الله واحد هذا هو واقع الامر. سواء امنتم به ام لم تؤمنوا - 00:58:01

وذكر اولاً ما الذي بعث به رسلاً انذرهم ثم بين الحق سواء امنت به او لم تؤمنوا يبقى هذا يعلمك انك ايه؟ اذا علمت الحق فلا يعني يزعزعك عن هذا الحق كفر الناس بهذا الحق كما قال الحق من ربك. فلا تكون من الممترفين - 00:58:18
يعني انت اذا علمت وايقنت بان هذا الحق لا يصح ابداً ان يصدق عن هذا الحق كفر هؤلاء او استخفافهم بك وهذا قال الحكم الله واحد. هذا هو الحق. حتى لو كفر به كل الناس. كما قال محمد رسول الله - 00:58:39

طب طب ما كان المشركون في في غزوة في صلح الحديبية لما سهيل بن عمرو قال لا تكتب رسول الله دكتور محمد فقط لو علمناك رسول الله ما قتلناك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امحوها - 00:58:58

لما ماحاها هل هي محيت؟ هكذا فاصبح فلم يصبح رسولاً لا. لذلك ربنا اثبتها له في سورة الفتح. وهي سورة الفتح مقصود بها سورة الحديبية. قال محمد رسول الله سواء اقر هؤلاء ام لهم او لم يقروا - 00:59:11

لذلك سورة النساء شوف هذا المعنى العظيم عشان تفهم كيف تساق الايات في سورة النساء لما آشك المنافقون في تدبير رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصيبة التي اصابت المؤمنين وغير ذلك - 00:59:25

الجهاد فربنا قال وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبوا من سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله الى غير هذا ارادوا ان يشكوكوا في نبوة هذا النبي بسوء تدبيره. يقولون هو لو كاننبياً - 00:59:42

كان يحسن التدبير هو ليس رسولاً وربنا ماذا قال؟ بعد ما بين هذا؟ قال وارسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً يعني وان كفر كل هؤلاء برسالتك يكفيك ان يشهد الله لك - 00:59:57

هذا هو الذي ينبغي ان تفهمه. فربنا لما يقول الحكم الله واحد هذا هو الحق وان كفر به كل الناس لأن كثير من الشباب احياناً يقول لي يا أخي ده الناس دول من كتر ما بيعلموا فيديوهات مسلا في انكار ان الخالق سبحانه وتعالى الانسان بيشك - 01:00:12

يجعل فعل فعل هؤلاء مشككا له. ربنا قال الحق من ربكم فلا تكون من الممترفين. يعني ايه فلا تكون من الممترفين؟ يعني الامر الذي تبين لك فيه الحق لا تكون ماريا فيه باي شبهة - 01:00:31

لا لا تكون ماريا في خلاص هو الحق ماشي اتفاضلي. الحكم الله واحد يقول تعالى نعبدكم الذي يستحق عبادكم العبادة وافراد الطاعة له دون سائر الاشياء معبد واحد لانه لا تصلح العبادة الا له. كافر - 01:00:45

فافردوها له الطاعة واخلصوا له العبادة. ولا يجعلوا معه شريكا سواه. يبقى نلاحظ كده ان سورة النحل من اعظم ما فيها بيان آآآ اخلاق الدين لله سبحانه وتعالى وكذلك ابطال الشرك وبيان براهين هذا الاخلاص او حجج هذا الاخلاص - 01:01:04

الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرا يقول تعالى مستنكرة لما نقص عليه نقص عليه من قدرة الله وعظمته. اية. وجميل نعمه عليهم وان العبادة لا تصلح الا له. والالوهة والالوهة ليست بشيء غيره. اية قلوبهم منكرا وهم مستكبرون - 01:01:24

شوفوا والله ترتيب هذه الایات عظيم جدا. خلينا نشوف ايه الذي اريد ان اقوله واولا الله سبحانه وتعالى ذكر ما بعث به الرسل وذكر النعم هذه النعم ايات وبينات لمن يتذكر ويعقل ويذكر تمام - 01:01:51

بعد بعد كل هذا الامر لعلك انت تقول سبحان الله كيف لهؤلاء ان تقص عليهم هذه الایات البينات ويعلمون بهذه النعم ولا يؤمنون. فربنا سبحانه وتعالى يبين لك واقع الحال - 01:02:09

الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرا وهم مستكبرون قلوبهم منكرا يعني تنكر كل هذا ويستكبرون عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يؤكد لك ماذا ان صنفا من الناس يترك اتباع الحق ليس لجهله به - 01:02:25

ولكن لكونه يعاند ويستكبر كما قال الله عز وجل فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وكما قال الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. وكما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من قرآن عظيم. وكما قالوا انسجد لما تأمرنا وبحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 01:02:44

هذا الاستكبار يدل على ماذا؟ هو في نفس الوقت تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه دائمآ يقص عليهم هذه الایات وهم لا يؤمنون. فربنا يفسر له هذه الظاهرة لماذا لا يؤمن هؤلاء؟ فاكر انت في الحديث اللي ذكرناه في المرة الفائتة؟ لما - 01:03:04 ورقة ابن نوبل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليتنبئ فيها جدعا اذ يخرجك قومك قال اومخرجيهم طب كيف انا اتىهم بالصلوة والصدق والعفاف والصلة وانا نبي الله ويخرجونني. فبيين له ان من عاش على الفساد واستفاد منه لابد ان يعادي المصلحين - 01:03:21

قال لم يأتي احد رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي هذا التفسير يا شباب فائدته عظيمة انك تتعلم هذا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فهذا ليس مستغربا انك تجد واحد - 01:03:38

انت بتبدل على الفضيلة وهو يستغرب من الفضيلة انت انت تقول سبحان الله! ازاي انت كاره لهذه الفضيلة! اية فيه ناس كده في ناس تعيش على الفساد. وتعيش على المنكرات - 01:03:52

وتوذى قوم لوط لما قالوا اخرجوا ال لوط من قناتكم انهم اناس يتظاهرون لماذا قص الله عليك هذه الامر؟ يعني كان الشاب بيقول لي احنا احنا يا شيخ وصلنا لحالة مش ممكن مش ممكن يكون في ابدا في الدنيا زي كده. قلت له ايه هي يعني؟ قال لي الناس اللي بيعملوا عمل قوم لوط. قلت له لأ - 01:04:05

احنا كان في ناس في عهدنبي من الانبياء مش بيعملوا عمل قوم لوط يجبرون الناس على هذا العمل فهمت فاحيانا الانسان يا شباب يعني يستعظم الامر جدا ويبيتلى به. ولا يصبر عليه لماذا؟ لانه لا يتوقع ذلك. لابد ان تتوقع هذا - 01:04:20

صنف من الناس يبغضون الحق يحبون الفواحش ينشرونها. يستميتون فيها. يعيشون عليها يسترزقون منها فكونك انت زي ما بعض الناس كان كاتب بيقول لو انت فكرت ان الاسد مش هيرضى ياكلك عشان انت نباتي تبقى انت عبيط - 01:04:38 يعني انت رجل نباتي ما بتاكلش لحمة. فالاسد قال لك اه انت ما بتاكلش لحمة تصدقنا مش هاكلك؟ ده هيهيشك ، ده بالعكس ده انت الصيدا بتاعه يعني انا كنت بقول للناس الا وانت فاكر انك - 01:04:54

انت طيب الانسان نصاب مش هينصب عليك. ده انت ده الصدى بتعاه. ده هو مستنيك انت فاهم؟ يبقى دى فكرة مهمة جدا يا

شباب ان الله سبحانه وتعالى يبين لنا دوافع هؤلاء في الكفر - [01:05:04](#)

ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة. جحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. وهكذا بل يريد كل امرئ منهم ان صحفا منشرا. يقول لك احنا ليه احنا نبقى تابعين لهذا الرجل؟ احنا هو مش احسن مننا في حاجة - [01:05:20](#)

هذه الامور تجعلك انت كداعي الى الله او كمصلح لا تستغرب هؤلاء. انت مستغرب مثلا انك تلقي واحد مثلا كاتب وهو طالع ينصر رجل طاغية او ظالم وهو ينافق نفسه كان بيقول كلام وتنان يوم يقول كلام انت مستغرب هذا لأن هذا معروف - [01:05:35](#)
يبقى هذا امر عظيم يا شباب حتى لا تتفاجأ احنا عايزين ناس من الان تبدأ يعني تروح اللي عاوز يغتسل واحد كده واحد عشان احنا عندنا طبعا العدد قليل واحد عشان نغتسل عشان صلاة الجمعة - [01:05:52](#)

ده واحد واحد يعني يروح واحد نكمي الدرس. افضل وهم مستكرون يقول وهم انتم الاثنين هطلعكم من الفصلة خليكم تقفوا كده زي ما الابلة كانت بتعمل لكم انتم صغيرين انت هتحكي لي قصة حياتك؟ مصطفى انت تعال اقعد بعيد كده عشان امشي مستريح لك والله - [01:06:03](#)

لا ما فيش الكلام ده يا حبيبي يلا مش فيه مية سخنة المية سخنة ولا لأنها باسم الله يقول وهم مستكرون عن افراد الله بالالوهة الالوهة والاقرار له بالوحدانية. اتباعا منهم لما مضى عليه من الشرك بالله اسلافهم - [01:06:25](#)

كما حدثنا كما حدثنا عن قتادة قوله الذين لا يؤمنون بالآخرة. شباب كلمة منكرة قلوبهم منكرة معناها انها ليست عالمة بهذه النعم نعم طيب يعني يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - [01:06:59](#)

فالانكار هنا بعد المعرفة كما حدثنا عن قتادة قوله قوله الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة. لهذا الحديث الذي قضى وهم مستكرون نعم القول في تأويل قوله عز وجل لا جرم ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. انه لا يحب المستكرون - [01:07:21](#)
يعني تعالى بقوله لا جرم حقا ان الله يعلم ما يسر هؤلاء المشركين. من انكارهم ما ذكرنا من الانباء في اصرار يا شباب له معنيان ما في القلوب وحينما يغيبون عن الناس عن الناس - [01:07:48](#)

يعني مثلا لما يقال اتق الله في السر والعلن السر ما معناه؟ امران اذا غبت عن الناس والسر يعني الباطن انت قد تكون مع الناس وتتلوى شيئا ليس موافقا لنيتك في قلبك - [01:08:06](#)

فربنا يقول لهم انا اعلم بما في قلوبكم واعلم بما تتحدثون به اذا غبت عن المؤمنين ماشي انه لا يحب المستكرون ان الله يعلم ما يسر ما يسر هؤلاء المشركين. ما ايه؟ ما يسر. هم. ما يسرؤا. ص. ما يسر هؤلاء المشركين. هؤلاء - [01:08:22](#)

المشركون. هؤلاء المشركون من انكارهم ما ذكرنا من الانباء في هذه السورة واعتقادهم نكير طولنا لهم الحكم الله واحد واستكبارهم على الله وما يعلنون من كفرهم بالله وفليتهم يعني الله سبحانه وتعالى ذكر في الآية السابقة يعلم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا حجة على الكفار - [01:08:44](#)

لان التي في قلوبهم اذا علمها النبي صلى الله عليه وسلم من اين يعلمها؟ من الله فدليل على نبوته. فاهمین كده يا شباب؟ يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:07](#)

هاجر الى المدينة وكان فيها اليهود فنأهم بما في قلوبهم ونأهم بما كان عليه اسلافهم ونأهم بانباء وقصص لم يكن يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم. دي حجة على انه منيأ من الله صح؟ نفس الشيء هنا. قلوبهم - [01:09:18](#)

منكرة وهم مستكرون. فربنا سبحانه وتعالى نأهم بهذا النبأ ثم قال بين انه يعلم هذا الانكار من قلوبهم وانه لا يحب المستكرون انه لا يحب المستكرين. يقول ان الله لا يحب المستكرين عليه ان يوحدوه - [01:09:33](#)

ويخلعوا ما دونه من الالهة والانداد. كما كما حدثنا نعم ذكر اثر ان الحسن ابن علي كان يجلس الى المساكين ثم يقول انه لا يحب المستكبر والاستكبار فيه استفعال لانه يستدعي هذا الكبر لانه ليس اهلا للكبر - [01:09:56](#)

الانسان ليس اهلا للكبر. الله سبحانه وتعالى هو المستكبر اما الانسان يستجلب الكبر لذلك هو مستكبر ماشي القول في تأويل قوله الان

الآن احنا آآ اتفقنا ان هذه السورة تتكلم عن - 01:10:14

ان يكون الدين كله لله اللي هو اخلاص الدين او التوحيد. وتتكلم عن الوحي الان سيبين لك كيف كان يستقبل الكفار هذا الوحي اذا تلى عليهم تمامها و اذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين. يقول تعالى ذكره - 01:10:32

اذا قيل لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة من المشركين. ماذا انزل ربكم؟ اي شيء انزل ربكم. اليمان بالآخرة هو هو اصله كل هذه الامور من لا يؤمن بالآخرة لا يحتاج ان يوحده الله ولا ان يعبد الله صحيحاً ولا **01:52:10**

كان الذي لا يؤمن بالآخرة لماذا؟ يقول انا ما الذي يدعاني آآ اعبد وآآ اترك معاصي اقدر عليها واشتهيها وافعل طاعات تتعبني وآخر اموال زكاة انا مالي لذلك الايمان بالآخرة شباب هو اصل في هذا الدين ينبغي ان ان يحدث به الناس كثيرا - 01:11:08

وما خلقنا السماءات والارض وبينهما الا بالحق وان الساعة لاتين. نتكلم عن بدء الخلق ويتكلم عن بدء عن الساعة هذا مهم جداً لأن الذي لا يؤمن بالآخرة لا يمكن ابداً ان يترك محرماً تشتهي نفسه ولا ان يدخل في عبادة تتبعه - 01:11:28

ماذا انزل ربك؟ قالوا اساطير الاولين - 01:11:44

يقول احاديث الاولين وباطنهم. يعني هو احاديث باطيل. قصص وكلها باطلة قال ذلك قوم من مشركي العرب كانوا يقعدون بطريق بطريق من اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بهم احد من المؤمنين يريد النبي يريد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهم

اساطير الاولين يريد احاديث - 01:12:01
احاديث الاولين وباطنهم. هم. تمام. اكمل اللي هي القول في يحملوا اوزارهم القول في تأويل قوله عز وجل يحملوا اوزارهم كاملة

دخلنا في دخلنا في امر جديد لم يمر ما هو لا ان صنفا من الكفار يصد عن سبيل الله ويضل انت واحد بالك؟ يعني احنا في الاول يوم العيامة. ومن اورار الدين يصوّبهم بغير علم اذا تحن الان - ٠١:١٢:٢٧

كان الخام عن ان في صنف قال اساطير الاولين. طب مادا يريد ان يقول ؟ هو حفر في نفسه لا يريد ان يصدق الناس. هذا يعلمك هذا الامر - 01:12:44

لماذا؟ ليصد عن سبيل الله - 01:13:06

وتحتم السورة بمن؟ ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا لانه امام - 01:13:19

الصلح بين هدا هو الأصل في صنف من الناس بيومن وانتهى الأمر في صنف لا يريد ان يكون مصلحا. يريد ان يكون امه يقتدي بمن قبله ويقتدي به من بعده كذلك في الكفار في صنف كافر وفي صنف يكفر ويضل ويصد عن سبيل الله - [01:13:33](#)

يُبَقِّيَ احْتَنَا هَنَا لَعْكَ مِنْ هَنَا بَدَاتْ نَتَصُورَ لِمَادَا تَحْتَمْ هَذِهِ السُّورَةِ بِذِكْرِ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ لَانَّهُ كَانَ امَّا مَتَّبِعًا وَكَانَ قَدُوهُ وَكَانَ امَّهُ.
قام مقام امة وكان متبعاً وقدوة للناس - 01:13:51

يقول تعالى ذكره يقول هؤلاء المشركون لمن ساهم ماذا انزل ربكم الذي انزل ربنا فيما يزعم محمد عليه اساطير الاولين. لتكون لهم ذنوبهم التي هم عليها مقيمون من تكذيبهم لله - 01:14:07

لوحدها ما هي تكفي فهذا يدل على ان المصائب التي يصابون بها لا تحيط بهم خطاياهم. بخلاف المؤمن - 01:14:24

المؤمن الله سبحانه وتعالى قال لنكفر عنهم أسوة الذي عملوا ونجزيمهم أجرهم. وفي الثانية يتقبل عنهم أحسن ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم لاصحاب الجنة في سورة الاحقاف اه اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين يتقبل عنهم احسن احسن ما عملوا.

01:14:44 - وتجاوز عن سيناتهم

والثانية ليكفر عنهم إنما هؤلاء يحملونها كاملة يوم القيمة الأمراض التي تمر بهم والابتلاءات كل هذا لا تحيط به من خططيتهم والله

هذا من رحمة الله بنا ان الله سبحانه وتعالى جعل ما يمر بنا من هم وغم وحزن وآآ وحتى الشوكة يشاكها العبد تحط بها من خططياته.
انما هؤلاء - 01:15:06

كاملة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. كلمة بغير علم يعني بغير حجة يعني يضلون يفتنون منهم بغير علم. قوله الا ساء ما يزرون؟ يقول الا ساء اللاثم الذي يأثمون. والثقل الذي - 01:15:31

نعم. وبنحو الذي قلنا في التأويل ذلك قال اهل التأويل ومن اوزاري ليحملوا اوزارهم مجاهد يعني قول مجاهد قوله يحمل اوزارهم كاملة يوم القيمة. ومن اوزار من اضلوا - 01:15:51

ان اضل احتمالهم احتمالهم ذنب افسدهم وذنب من اتابتهم. ولا يخفف ذلك عن اطاعتهم من العذاب. الله ينور عليك. يبقى اذا هم يحملون اوزارهم كاملة تمام والذين اتبعوهم وفتنتوا بهم وضلوا بهم. ايضا يحملون اوزارهم كاملة - 01:16:10

خدت بالك لا يخفف عنهم من عذابها وعن مجاهد نحوه الا انه قال ومن اوزار الذين يضلونهم لهم ذنب افسدهم وسائر الحديث حدثنا عن مجاهد ليحملوا اوزارهم كاملة نفس الشيء - 01:16:32

هنا بقى اللي هو ايهم داع دعا الى ضلاله؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم صفحة متنين وواحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما داع دعا الى ضلاله فان عليه مثل اوزار من اتبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. وايما داع دعا الى هدى فاتبع فله مثل اجره - 01:16:55

من غير ان ينقص من اجرهم شيء اثنان قال اخبرنا مبارك عن رجل قال زيد بن اسلم انه بلغه انه يتمثل بالكافر عمله في صورة خلق الله وجهه فيجلس الى جنبه كلما افزعه شيء زاده. فكلما تخوف شيء شيء زاده - 01:17:20

خوفا فيقول بنس الصاحب انت ومن انت؟ فيقول وما تعرفني؟ فيقول لا. فيقول انا عملك كان قبيحا تراني قبيحا وكان منتنا. فلذلك تراني منتنا عايزين يتكلموا على اللي يحملوا اوزارهم كيف سيحملها يعني - 01:17:51

تمام كده طالما ركبتي في الدنيا فيركبه وهو قوله ليحملوا اوزارهم كاملة. في عندنا اية ايضا في سورة آآ الانعام قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بفتنة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون - 01:18:16

اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ماشي ها قد مكر الذين هنا بقى امر اخر جديد ما هو؟ من يقول من يقول في الاية قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف - 01:18:36

ماذا فعلوا يعني؟ اه يريد ان يقول ان هذا هذا الذي يفعلونه معك هو سنة هؤلاء هذا اولا يعني ينبيه انه ليس بداعا من الرسل وما يمر به ما يمر به النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يفعله الكفار مع رسول الله - 01:18:52

هذا اول. ثانيا يبين له ان مكر هؤلاء كان عليه محاقدتهم وان الله سبحانه وتعالى لا يهدي هذا المكر او لا ينفعه او لا يتممه. ولا يحيق المكر السيء الا باهله - 01:19:12

فهنا دخلنا في القصص والانباء التي يطمئن بها قلب النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا يا شباب؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى هؤلاء الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله يرافقهم وهم يدبرون ويخططون لفتنة المؤمنين عن دينهم. مر بالتعذيب ومر بالترغيب مرة بالترهيب مرة بالسخرية - 01:19:24

بالغمز باللمز. يقول المجنون كاهن ساحر اساطير الاولين. صح؟ اه اكتتبها فكل هذا مكر وكيد فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يحزن من ذلك وقد يعني يحزن على ان هؤلاء يمكن ان يضلون. فربنا ماذا قال له - 01:19:45

قد مكر الذين من قبلهم يعني الذين من قبلهم مكرروا كما جاء في سورة الغافر صورة غافر من اعظم السور التي تذكر مجادلة الكفار بالباطل. وان الله سبحانه وتعالى لا ينفعهم ما ارادوا - 01:20:04

لما قال آآ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل توبة شديدة عقاب القول لا الله الا هو اليه المصير. ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد - 01:20:20

كذبت قبل لهم قوم نوح كون كل اللي يعني يريد ان يقول له هذا دأبوب. فاخذتهم فكيف كان عقاب نفس الشيء هنا قد مكر الذين من

قبلی يعني كل ما يفعله هؤلاء من المكر والكيد والاستهزاء والسخرية ليصدوا الناس به عن - [01:20:30](#)
في سبيل الله فان هذا المكر يحique بهم هم قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم. القول في تأويل قوله عز وجل قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من - [01:20:49](#)

يُصدون عن سبيل الله من اراد اتباع دين الله. فراموا - 01:21:04

ايوة. مغالبة الله ببناء بنوه. ببناء بنوه. ي يريدون بزعمهم الارتفاع الى السماء لحرب من فيها و كان الذي رغم ذلك فيما ذكر جبارا من جباره النبط فقال بعضهم هو نمرود - 01:20:21

ابني كنعان. هو نمرود ابن كنعان. وقال بعضهم هو بخصر ايوة. وطبعا هو الان سيدرك يعني المعنى مفهوم صح يعني قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله ببنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العدو من حيث لا يشعرون. المعنى مفهوم. ان جماعة

آآ دبروا مکائد او مکروا. لماذا ليصدوا عن سبيل الله وان الله سبحانه وتعالى جعل هذا المكر يحق بهم. تمام فذكرت روایات عن هذا الامر فذكر مثالاً بیانات من نبی موسی: که تعالیٰ ام ام ام فتنتم طلاقیت ایشان فیاض - 04:04:22:01

يعني ان هو بنى بناء عالي. طيب ممكن لا بأس انك تقرأ رواية واحدة بسرعة شوية اللي هي آآ عن السدي ممن كان يروي
الروايات - ٣٣٥ - المدادات عن ابن اسنان - 01:22:22

فأخذ اربعة افراح من افراح النسور فرباهن باللحم والخبز فربطهن في تابوت وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم حتى اذا نهينا في السماء اشرف بنظر الى الارض فرأى الحمال تدب كذب النها ثم افع لهن اللحم ثم نظر فرعا - 01:22:55

يحيط بها بحر كأنها فلحة في ماء. ثم رفع طويلاً ثم رفع طويلاً فوقع في ظلمة الـمـ يرى ما فوقه ولم يرى ما تحته ففزع فالقى اللحم فاتىعنه منقضات فلما نظرت الحال البصـ 01:23:21

حتى اذا اسنده الى السماء التقى فوقه ينضر يزعم الى الله ابراهيم فاحدث ولم يكن يحدث واخذ الله بنیانه من القواعد اخر عليهم

بهم يسقط السن الناس يومئذ من الفزع. تتكلم بثلاثة وسبعين لساناً فلذلك سميت بابل. وإنما كان لسان الناس من من قبل ذلك
اللسان بالبيان. ما حكم لسان لسانة ألمة لأنها لسان

هذا الخبر مستغرب جداً. وهذه الروايات هي توجد في روايات عن بنى اسرائيل موجودة في بعض الكتب التي تذكر الروايات المروي

واحياناً كانت تروي عن بعض الصحابة لكن لم يعتمد عليها أئمّة التفسير كمصدر أصلي بمعنى أن كل ما جاء عن بنى إسرائيل يقبل لكنهم كانوا يروونه لأن النبي صلّى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى إصالة ولا حرج. لكن قال لا تصدقوهم ولا تكذبوا. فلو لم يكن في التحديد عنهم فائدة ما كان يأذن - 01:25:16

في التحديت ولو كان كل ما يأتي عنهم صدقا لم يقل حدثوا آ يعني لا تصدقوهم ولا تكذبوا. فالخلاصة ان عددا من المفسرين رأى انه يمكن ان يذكر ان تذكر تلك - 01:25:39

الروايات. لكن السؤال هنا هل معنى الآية يا شباب تم بدون تلك الرواية ام لا هذا هو الذي اريد ان ابينه لك. ان الروايات عنبني اسرائيل احيانا تكون مزيد - [01:25:50](#)

يعني مسلا عصا موسى كانت من اي نوع من العصا قلنا اضربوه ببعضها اي جزء من البقرة فهذه الامور هي مزيد بعض العلماء يقول لا حاجة لنا بها. وبعدهم يقول لا هي ما دام رویت ترویها. تمام؟ ماشي - [01:26:03](#)

لكنها لا يعتمد عليها يعني لا هو يعتبر كذلك حدثت عن ابن عباس قوله قد مكر الذين من لا مش حدثت ما انت تقول روی بأسناده انت حدثت حديث ايه؟ انت - [01:26:17](#)

حدثني لا لا أتقول بأسناد روی بأسناد وهو بأسناده عن ابن عباس قوله قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد. قال هو نمرود حين بنى الصحف. نعم - [01:26:36](#)

ذكر نفس الروايات. قال واما قوله فاتى الله بنيانه من القواعد واما قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد فان معناه هدم الله بنيانهم من اصله والقواعد جمع قاعدة. وهي الأساس. فكان بعضهم - [01:26:54](#)

هذا مثل للاستئصال. وانما معناه ان الله استأصلهم. ايوة. وقال العرب تقول ذلك اذا استؤصل الشيء. الله ينور عليك هو ده بقى المراد من هذه الآية انا اريد منك انك تتصور الذي كان في نفس الصحابة - [01:27:10](#)

اتصور جزءا منه الكفار يعذبون الصحابة يسخرون منهم يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم يؤذونه تمام؟ مكر شديد جدا للصد عن سبيل الله وربنا سبحانه وتعالى قال قد مكر الذين من قبلهم - [01:27:28](#)

هذا المكر يعني مكروا كذلك فاتى الله بنيانهم من القواعد هذا يدل على ان الله لن يمضي لهم مكرهم قط. لانه سيستأصلهم هذا وعد المؤمنين وتخويف للمشركين واحد بالك؟ ماشي - [01:27:44](#)

وهذا لك انت كمسلم انك مسلا انت ممكن تقول ايه يعني دلوقتي انا كطالب علم او مدرس او معلم ما عنديش امكانيات ده انا مش معنديش وتحميم فرعون لما - [01:28:02](#)

وبنى ده فلان ده بيصرفوا عليه ملايين عشان في برنامج يدعوا الى الالحاد او غيره. لازم تعرف ان الله لا يهدي كيد الخائنين. يعني لا يتمه ولا يصلح عمل المفسدين ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. فانت لابد ان تستحضر هذا المعنى. ان ان هؤلاء اتوا بمكر يعني فرعون لما - [01:28:16](#)

جاء بقومه اللي هم العدد الضخم هذا. وحصروا موسى عليه السلام وقال قومه انا لمدركون. قال كلانا معنديش فاهم الفكرة دي يا شباب؟ يبقى انت كمسلم لازم لا تنظر الى حجم كيد هؤلاء - [01:28:37](#)

لان كيد هؤلاء مقابل بكيد الله ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان - [01:28:53](#)

ضعيفة لانه مقابل بكيد الله فانت هنا ما تقعدش تفكير كتير وتقول طب دول معهم الفلوس ومعهم الامكانيات! احنا معنا ايه! ده احنا ده حنة كتاب! ولا اي شيء! معك الله سبحانه وتعالى - [01:29:06](#)

انت اللي يهمك شيء واحد ان تكون على الحق وان تعمل به. الباقي بقى مش بتاعك وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فهذه الآية عظيمة هي طمأنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللصحابة وتخويف لمن قبلهم. لان من قبلهم يعلمون انه كان من الكفار من عنده ملك وجاه - [01:29:19](#)

والله سبحانه وتعالى اهلكه به فخر عليهم السقف وقوله اخر عليهم السقف من فوقهم. اختلف اهل التأويل في معنى ذلك. فقال بعضهم فخر عليهم السقف من فوقهم اعلى بيوتهم من فوقهم - [01:29:39](#)

ذكر من قال ذلك روی عن اسناده عن قوله قد ما اثر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد والله لاتاها امر الله اي والله فاتاها امر الله من اصلها - [01:29:56](#)

اخر عليهم السقف من فوقهم والقف اعلى البيوت بهم بيوتهم فاهمكم لتفقق يعني ايه انقلبت الملتئكة قهوة اللي هو اهلكم الله

ودبرهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون روى بسانده عن قتادة - 01:30:13

اتى الله بنيائهم من اصوله فخر عليهم السقم. يعني ان الله اتى يعني دمر لهم من الاصول فخر عليهم السقف طيب آآ نفس الشيء
وقال اخرون فخر عليهم السقف من فوقهم ان العذاب اتاهم من السماء - 01:30:39

روى هنا روايات واولى القولين معنى ذلك تساقطت عليهم سقوف بيوتهم آآ اذ اتى اصولها وقواعدها امر الله فاتفقوا بهم منازلهم
انقلبت يعني لأن ذلك هو الكلام المعروف من قواعد البناء وخر السقف - 01:30:54

وتوجيهه معاني كلام الذي قعد شباب. توجيهه كلام معاني الله الى الاشهر الاعرف منها اولى من توجيهها الى غير ذلك ذلك ما وجد اليه
سبيل. دي قاعدة بالطبع يعمل بها - 01:31:12

ان آآ تحمل يحمل كلام الله على المعروف الاشهر من كلام العرب. قال واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. قال واتى هؤلاء الذين
مكرروا من آآ من قبل مشركي قريش عذاب الله من حيث لا يدركون انه اتاهم. اتاهم - 01:31:26

طيب ثم يوم القيمة لا ما احنا احنا كده كده مكملي. لا براحتهم بقى افضل القول في تأويل قوله عز وجل انت رايج صلاة العيد ولا
ايه ما شاء الله - 01:31:42

ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاكون فيهم. تمام. الان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين انه يجازي هؤلاء
الذين يمكررون في الدنيا قبل الامارة في الدنيا - 01:31:58

ان هو اتى بنيائهم من القواعد. طب وفي الامارة ثم يوم القيمة وهذا ايضا بيان لعقاب الله تبارك وتعالى لهم في الدنيا والامارة ثم يوم
القيمة يخزيهم قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين - 01:32:16

يقول تعالى ذكره جعل الله بهؤلاء الذين مكرروا الذي وصف الله جل ثناؤه امرهم ما فعل بهم في الدنيا من تعزيب العذاب لهم والانتقام
بكفرهم وجحودهم وحدانية. ثم هو مع ذلك يوم القيمة مخزيهم. فمذلهم لعذاب اليم. وقاتل لهم عند ورود - 01:32:33

عليه اين شركائي الذين كنتم تشاكون فيهم؟ اصله من شاقت فلانا فهو يشاف فهو يشاقني وذلك اذا فعل كل واحد منها بصاحبها ما
يشق عليه. نعم. يقول تعالى ذكره يوم القيمة تقريرا. للمشركين بعبادتهم - 01:32:55

شركاء يقول اين الذين كنتم يذعنون في الدنيا انهم شركاء في اليوم ما لهم لا يحضرونكم فيدفعوا عنكم ما انا محل بكم من
العذاب. لقد كنتم تعبدونهم في الدنيا وتتولونهم. والولي - 01:33:15

ينصر ولية والولي ينصر ولية. وكانت مشاقتهم الله في اوثانهم مخالفتهم ايام في عبادتهم. نعم مروء خلاص نفس الشيء قال
الله وقال الذين اتوا العلم. قال الذين اتوا العلم - 01:33:36

ان الخزي وقوله قال الذين اتوا قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. يعني الذلة والسوء يعني عذاب الله على
الكافرين. نعم. القول في تأويل قوله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة. الان الان انتقل الكلام الى ماذا - 01:33:56

انتقل الكلام الى الوعيد يعني الوعيد الوعيد الله الان الكلام سيكون على البعث والحساب والجزاء والعقاب ربنا سبحانه وتعالى
بين ما يفعله بهم في الدنيا رزقا مكر الذي ان الله سبحانه وتعالى لا يبطل مكرهم. طيب - 01:34:16

اول شيء ان الله يعلم مكرهم وقد مكرروا مكرهم وعند الله مكرهم. وان الله سبحانه وتعالى يذهب هنا الله سبحانه وتعالى يبين حال
هؤلاء الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. يعني الكلام عن العقاب في الامارة - 01:34:39

اتفضل. يقول تعالى ذكره. قال الذين اتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء. لا خلاص قرأنها دي الذين تتوفاهم الذين تتوفاهم الملائكة
يقول الذين تقبض ارواحهم الملائكة ظالمي انفسهم يعني وهم على كفرهم وشركهم - 01:34:55

بالله وقيل انه يعني بذلك من قتل من قريش بيد. وقد اخرج اليها كرها اتى في اسناده عن عكرمة قال كان ناس بمكة لا ذكر بسانده
عن عكرمة قل هكذا - 01:35:16

ذكر بسانده عن عكرمة. حassis ان كثير منكم بيروح لحد الحمام ولما بيلاقى المية ساقعة بيرجع تاني والله طيب نروح يا جماعة يلا
عشان واحدة واحدة كده الناس تغتسل يعني - 01:35:34

ماشي بس هو نزيه لفت نزرا لحاجة المشكلة مش في الدخلة في الطلعة لما تطلع بعد كده يعني دخول حمام الراي خروجة ده رواه
مین ده الاثر ده ماشي قال كان ناس بمكة اقروا بالاسلام ولم يهاجروا. فاخرج بهم الى بدر فقتل بعضهم فانزل الله فيهم الذين -

01:35:45

تتوافقهم الملائكة ظالمين انفسهم. وقوله فالقوا السلام يقول استسلموا لامرها وانقادوا له حين عاينوا الموت نزل بهم ما كنا نعمل من
سوء فالقوا السلام ثم القوا السلام هنا لماذا انهم رأوا الحق - 01:36:15

لكن لم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا. لا ينفع الانسان الايمان الا اذا كان غيبا وليس شهادة. فالقوا السلام يعني اسلموا اسلمو الله
لكن في غير وقت في غير وقت قبول هذا الاسلام - 01:36:35

وفي الكلام مذوق استغنى بفهم ساميته ما دل عليه الكلام عن ذكره. بفهم بفهم ساميته ما دل عليه الكلام مم. وهو قالوا ما كنا
نعمل من سوء. يخبر عنهم بذلك انهم كذبوا وقالوا ما كنا نعصي الله - 01:36:50

ما كنا نعصي الله اعتقادا منهم بالباطل. وجاء ان ينجوا بذلك. فكذبهم الله فقال بل قد كنتم تعملون السوء وتصدون عن سبيل الله ان
الله عليم بما كنتم تعملون. يقول ان الله ذو علم بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصيه. وتأتون فيها ما - 01:37:10

نعم فالله عالم ان ليس مراد فقط العلم وانما العلم والاحصاء والجزاء انه سيجازيكم به الدخول ابواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتكبرين من الامور العظيمة جدا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى حينما ينزل عقوبة في الدنيا او الاخرة - 01:37:32

لابد ان يبين سبب هذه العقوبة مثلا وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. ذلك
جزيناهم بغيرهم تمام بالطبع بل طبع الله عليها بکفرهم. هذا مهم جدا يبين ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 01:37:51
فلو ان الله سبحانه وتعالى ذكر له عذاب هؤلاء دون ان يذكر لك افعالهم. ما كان سيظهر هذا الامر. انما ذكر لك مكره وكفرهم آآ صدهم
عن سبيل الله. ثم قال فدخول - 01:38:10

ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين. خلاص المعنى آآ مفهوم طيب وقيل للذين اتقوا هنا بقى الكلام يرجع لصحابة النبي
صلى الله عليه وسلم الذين عرض عليهم الوحي. شوفوا التسلسل العظيم في هذه - 01:38:23

يا شباب نتكلم عن ما جاءت به الانبياء اول حاجة ان الله سبحانه وتعالى ينزل الملائكة بالروح من من امره على من يشاء من عباده
يصطفي واثير روح وفي وحي - 01:38:39

وهوئاء رسالتهم واحدة ان يعبد الله وحده وان يعبد بما شرع وذكر الايات البينات والحجج الى ان قال الحكم الله واحد تمام؟ فالذين لا
يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. هؤلاء بيعملوا ايه؟ بيصدوا عن سبيل الله ويفعلوا ويفعلوا ودخلوا النار -
01:38:51

الان في صنف اخر من الناس عرض عليه هذا القرآن الذي هو الروح التي انزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ربنا قال وقيل
الذين اتقوا الذين اتقوا دول ما موقع الذين اتقوا هنا - 01:39:09

اهو في اول السورة في اول السورة ان انذروا انه لا الله الا انا يتقوون فهوئاء هم الذين اتقوا. يعني حينما جاءهم هذا التخويف خافوا
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ يعني ما حكمكم؟ ما قولكم في هذا الذي انزل ربكم؟ قالوا خيرا - 01:39:24

كلمة واحدة خيرا واتبعوا هذا الخير. للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. والله ايات بینات
سبحان الله على الترتيب خيرا فربنا وعدهم بالحسنى في الدنيا والآخرة - 01:39:45

خير لهم طبعا من الدنيا ولا نعم دار المتقين. انما الاولى فلا بأس مثوى المتكبرين طيب ابدأ من اول يقول الله عز وجل للفريق الآخر
يقول تعالى ذكره وقيل لفريق اخر الذين هم اهل ايمان وتقى الله. ماذا هو اهل ايمان وتقى ليس المراد يا شباب ان هؤلاء -
01:40:03

كانوا متقين المراد ان هؤلاء اتقوا لما عرض عليهم القرآن لا انهم كانوا متقين. يعني هدى للمتقين ليس المراد منها انهم كانوا متقين
قبله. فصار هدى لهم لا هم اتقوا به - 01:40:24

وقيل للذين اتقوا معناها هم الذين كل من قبل هذا القرآن وعمل به فهو المتقى الذين هم اهل ايمان وتفوى لله. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. يقول قالوا انزل خيرا - [01:40:39](#)

وكان بعض اهل العربية من الكوفيين يقول انما اختلف اهل العربية من الكوفيين مين هو؟ واهل العربية من المصريين مين هو احنا قلنا هو بيرجع لثلاثة الكوفة انما البصرة اللي هو ايه؟ ابو عبيدة معمرا بن المثنى او الاخشبي. ماشي - [01:40:55](#)

انما اختلف الاعراب في قوله قالوا اساطير الاولين وقوله الاعراب الاعراب. انما اختلف الاعراب انما اختلف الاعراب في قوله قالوا اساطير الاولين وقوله خيرا. والمسألة قبل الجوابين كليهما واحدة. وهي قوله ماذا انزل ربكم؟ لأن الكفار جحدوا التنزيل. فقالوا حين - [01:41:12](#)

اساطير الاولين اي هذا الذي جئت به اساطير الاولين. ولم ينزلوا ولم ينزل الله منه شيء ولم ينزل ولم ينزل الله ولم ينزل الله منه شيئا. واما المؤمنون فصدقوا التنزيل. فقالوا خيرا. بمعنى انه انزل خيرا. انتصب بوقوع - [01:41:39](#) من الله على الخير. هم. فلهذا افترقا ثم ابتدأ الخبر. هم. فقال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. فقد بينما القول وفي ذلك فيما مضى قبل بما اغنى عن اعادته - [01:42:05](#)

للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة الله سبحانه وتعالى بين ان من امن لا يكون جزاوه في الآخرة فقط وانما يكون جزاوه في الدنيا ولكن لا يكون الجزاء الاولى. ربنا قال وانما توفون اجركم - [01:42:19](#)

يوم القيمة وفي الاية الاخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاولى. هذا في الآخرة فهنا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة في سورة هود مين مين يقرأ لنا مطلع سورة هود - [01:42:33](#)

انا عايزكم يا شباب يعني ايه موضوع القرآن ده يكون حياتك يعني ايه يعني انت لازم تفهم ان كل وقت تضيعه في شبابك دون اتقان القرآن دي مشكلة كبيرة لانك بعد ذلك تقل قدرتك عن الحفظ. ومشاغلك تكثر - [01:42:52](#) انت الان يعني لابد ان تهتم بالحفظ الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله ابني لكم منه نذير وبشير. وان يعبدوا وان - [01:43:08](#)

ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا المتع الحسن غير متع الحياة الدنيا المتع الحياة الدنيا هم الذين يأكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام. انما المتع الحسن هو نعمة الله على عبده المؤمن - [01:43:22](#)

بما يرزقه في الدنيا وبالامن والهدایة والفرح بطاعة الله ونحو ذلك. فهذه حسنة لكن ليس هذا هو الجزاء الاولى وقوله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. يقول تعالى ذكره للذين امنوا بالله في هذه الدنيا ورسوله واطاعوه - [01:43:41](#)

وفيها ودعوا عبادة الله الى الايمان والعمل بما امر عباد الله ودعوا عباد الله الى الايمان والعمل بما امر الله به يقول كرامة من الله ولدار الآخرة خير. يقول ولدار الآخرة خير لهم من دار الدنيا. وكرامة الله التي اعدها - [01:44:01](#)

لهم فيها اعظم من كرامته التي عجلها لهم في الدنيا. نعم ونعم دار المتقين. يقول ونعم دار المدينة خافوا الله في الدنيا فاتقوا عقابه باداء فرائضه. وجاءه هؤلاء المتقين يا شباب انهم لا يخافون. هم كانوا يتقوون لأنهم يخافون - [01:44:24](#)

فهم وان كانوا يخافون لكنهم لا خوف عليهم هم يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. لكن الواقع انهم ليس عليهم خوف لذلکم يقولون انا كنا اه انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [01:44:43](#)

الله سبحانه وتعالى يؤمنهم في هذا اليوم طيب يعني انا بؤكد انا يعني خمس دقائق ونقف ان شاء الله عشان الشباب يستعدوا للصلوة بس نقف عند بداية الایه اه افضل - [01:45:03](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل لا خلاص خلاص. جنات عدن وصلنا هذه هذه معروفة. وقيل للذين اتقوا نفس التفسير هو هو جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين - [01:45:16](#)

جنات عدن قال بساتين بساتين للمقام وقد بينما اختلف ذكر عدل قبل ذلك يدخلونها يدخلون جنات عدن وفي رفع جنات عدن اوجه

يعني ذكر اختلاف جنات عدن لماذا هي اه يعني كانت مرفوعة - 01:45:34

وهذا ايضا يعني قال تجري من تحتها الانهار يعني لا تحتاج يعني بيانا لهم فيها ما يشاؤون يعني ما ما تشهي انفسهم قال كذلك يجزي الله المتقين. يعني كما يجزي الله هؤلاء الذين احسنوا في الدنيا حسنة. بما وصف لكم ايها الناس انه جزاهم به في الدنيا والآخرة - 01:45:50

كذلك اجزي الذين اتقوه باداء فرائضه واجتناب معااصيه ثم قال ايها هذه الآية بقى لابد ان نقف فيها يا شباب هذه الآية مهمة جدا قال الله عز وجل الذين فاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ودخول الجنة بما كنتم تعملون - 01:46:11

تتوفاهم الملائكة طيبين يعني ان يكون طبيه الله سبحانه وتعالى ظاهرا وباطنا وهذا التطهير اصله في القلب الا من اتى الله بقلب سليم. فكل امر تريده ان تطهير به نفسك فابداً بهذا القلب - 01:46:33

بمعنى يا شباب ان اصلاح سريرة الانسان واصلاح ما في قلبه من النيات والمقاصد اعظم بكثير من مجرد ان هو يجتهد في العبادة فقط الظاهرة طيب نقرأ تفسيرها بسرعة - 01:46:51

يقول تعالى ذكره كذلك يجزي الله المتقين الذين تقبض ارواحهم الملائكة الذين تقبض ارواحهم ملائكة الله. وهم طيبون بتطهير الله ايهم. بنظافة الامان. وظهور الاسلام. في حال حياتهم صبغة الله من احسن والله الصبغة - 01:47:06

هم طيبون. طبيهم الله بماذا؟ بهذا الشرع لما نقرأ ان شاء الله كتاب الاستئذان وننظر الى جمال الاسلام وعظمة تشرع الله سبحانه وتعالى في دقائق الامور. تعلم ما معنى طبيهم - 01:47:25

ان الله سبحانه وتعالى اكرمنا وطيبنا بهذه الشريعة. طبعا هو ذكر هنا طبيهم احياء وامواتا. قدر الله ذلك لهم. ويقولون سلام عليكم. يعني جل ثناوه الملائكة تقبض ارواح هؤلاء المتقين وهي تقول لهم سلام عليكم - 01:47:39

الى الجنة بشارة من الله تبشرهم بها الملائكة. وذكر عثرة عن محمد ابن كعب القرشي قال نفس الشيء طيب فسلام لك وايضا سلام قولنا من رب رحيم. يعني يسلمون عليه عند الموت. بما كنتم تعملون - 01:47:54

يعني بما كنتم تصيبون في الدنيا ايام حياتكم طاعة الله وطلب مرضاته نقف هنا ان شاء الله يا شباب وموعدنا اه في الدرس الناس تستريح بعد صلاة الجمعة. هيكون موعد - 01:48:14

ان شاء الله يعني ممكن الساعة ثلاثة وربع ان شاء الله سنضع ان شاء الله الموعد للشباب لدينا معنا عن بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:48:26